[184] نعم القتيل إذ الرياح تناوحت * خلف البيوت قتلت يا ابن الازور ادعوته با ثم غدرته * لو هو دعاك بذمة لم يغدر وفي تاريخ أبي الفداء (1) ولما بلغ ذلك أبا بكر وعمر. قال عمر لابي بكر: إن خالدا قد زنى فارجمه. قال: ما كنت أرجمه فإنه تأول فأخطأ. قال: فإنه قتل مسلما فاقتله. قال: ما كنت أقتله فإنه تأول فأخطأ. قال: فاعزله. قال: ما كنت أغمد سيفا سله ا عليهم. وفي رواية الطبري عن ابن أبي بكر: " وكان خالد يعتذر في قتله أنه قال وهو يراجعه ما أخال صاحبكم إلا وقد كان يقول: كذا وكذا. قال: أو ما تعده لك صاحبا ؟ ثم قدمه فضرب عنقه وأعناق أصحابه. فلما بلغ قتلهم عمر بن الخطاب تكلم فيه عند أبي بكر فأكثر. وقال: عدو ا عدا على امرئ مسلم فقتله، ثم نزا على امرأته. وأقبل خالد بن الوليد قافلا حتى دخل المسجد وعليه قباء له عليه صدأ الحديد، معتجرا (2) بعمامة له قد غرز في عمامته أسهما، فلما أن دخل المسجد قام إليه عمر فانتزع الاسهم من رأسه فحطمها، ثم قال: أرئاء ؟ قتلت أمرءا _____ هو وأخوه ونظم في أخيه مالك مراثي حسانا، الاصابة 3 / 340، والاستيعاب 3 / 488. (1) وكنز العمال 3 / 132 الحديث 228، وبترجمة وثيمة من وفيات الاعيان وفوات الوفيات. (2) اعتجر: لف عمامته دون التلحي. _____